وبعث عمرو بن أُميّة إلى مُسيلمة الكذّاب بكتاب، وكتب إليه بكتاب آخر، وبعثَه مع السَّائِب بن العَوَّام، أخي الزُّبير بن العَوّام[1]. وبعث إلى فَروة بن عَمرو الجُذَاميّ يدعوه إلى الإسلام[2]. وقيل: لم يبعث إليه، وكان عاملاً لقيصر بمُعانٍ، فأسلَمَ، وكتب بإسلامه، وبعث هديّةً مع مسعود بن سعد، وهي بَغلة شَهباء، يُقال لها: فِضَّة، وفَرس يقال له الضَّرب[3]، وحِمار يقال له: يَعفور، وأثواب، وقَباء سُنْدُس مُخوَّص بالذهب. فقرأ النبيُّ ﷺ كتابَه، وقبِل هديتَه، وفرّق الأثواب في نسائه، وأعطىٰ القَباء مخرَمَة بن نوفل[4].

وأجاز مَسعود بن سعد اثنتي عشرة أوقيّة ونشا. وبلغ ملِكَ الروم ذلك؛ فأرسَل إلى فَروة يُخوّفُه فلم يرجع عن الإسلام. فحَبسَه /٣٥و. ومات في الحَبس. وقيل: صَلبه بفِلَسطين[5]. وبعث عيّاش بن أبي ربيعة المخزوميّ بكتاب إلى الحارث ومَسروح ونُعيم بني عَبْد كَلَال من حِمْيَر يدعوهم إلى الإسلام، فقبلوا. وبعث محمد بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزاعيّ وأخاه عبد الله إلى أهل اليمن. وقُتلا بصِفِّين، رضي الله عنهما[6].

---

(١) تكملة الخبر في زاد المعاد ١/٣١: فلم يسلم.

(٢) الخبر في زاد المعاد ١/٣١، وانظر في إمتاع الأسماع ٥٠٦.

(٣) في تركة النبي ﷺ ٩٧: الطرب.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٣/٣٧١: إن الرسول ﷺ خرج ـ بعد حنين من داره ـ وعليه قباء من ديباج مزور بالذهب فقال رسول الله ﷺ: يا مخرمة هذا خبأناه لك. فأعطاه إياه.

(٥) انظر الإصابة ٣/٢٠٧.

(٦) انظر الإصابة ٣/٣٥١.